



مقترح تأسيس لجنة وطنية تنسيقية للإيدز في الأردن

الحقوق الصحية الجنسية و

الوصول إلى الخدمات الصحية الوصول العادل للرعاية الصحية

العدالة الجنسانية والإنجابية المجتمعات المهمشة صحياً

الجنس والصحة الجنسية والإنجابية توعية لحقوق الصحة

العدالة الصحية والجنسانية والإنجابية

قولة والشباب والصحة الجنسية و



إعداد:

الدكتور باسل أبو هديب: مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، ورئيس قسم الأمراض المنقولة جنسياً / وزارة الصحة

فريق عمل مركز المعلومات والبحوث - مركز الملك الحسين:

أ.د أيمن هلسا - مدير المركز

أ. ماجد أبو عزام - رئيس قسم السياسات وكسب التأييد

تعتبر هذه الورقة جزء من أنشطة مشروع كسب تأييد يقوده مركز المعلومات والبحوث - مؤسسة الملك الحسين حول «حقوق متلقي خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والأشخاص الأكثر حاجة للحماية في الأردن». تعالج هذه الورقة أحد أهداف المشروع والذي يتمثل بتحديد وتخصيص الفجوات في التشريعات والسياسات التي تحول دون حصول ووصول الأشخاص الأكثر حاجة للحماية إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، واقتراح تعديلات تشريعية وسياسات تحميهم من الإساءة والاستغلال بما يتواءم مع المعايير الدولية والممارسات الفضلى.

مقترح تأسيس لجنة وطنية تنسيقية للإيدز في الأردن

تشرين أول 2024

الحقوق الصحية الجنسية و

لوصول إلى الخدمات الصحية الوصول العادل للرعاية الصحية

اية الصحة
ة والإنجابية المجتمعات المهمشة صحياً

الجنس والصحة الجنسية والإنجابية توعية لحقوق الصحة الد

العدالة الصحية والجنسية والإنجابية

فولة والشباب والصحة الجنسية وال



أعضاء اللجنة الإستشارية:

ساهمت اللجنة الاستشارية لهذا المشروع والتي قام مركز المعلومات والبحوث بتشكيلها لعام 2024، في مراجعة المحتوى وإبداء الملاحظات والإقتراحات، تضم اللجنة جهات حكومية رسمية ومؤسسات وطنية ومؤسسات مجتمع مدني ذات علاقة، يتمتعون بخبرات طبية وصحية وقانونية وشرعية، ومشاركون في رسم السياسات والتشريعات الوطنية المتعلقة بمواضيع الصحة الجنسية والإنجابية، وذلك من أجل تعزيز التعاون والعمل بشكل جماعي للوصول إلى رؤى تدعم إدماج الأشخاص الأكثر حاجة للحماية بما فيهم الأشخاص المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشري/ الإيدز.

الجهة	المسمى الوظيفي والاسم
1	النيابة العامة الشرعية - دائرة قاضي القضاة
	فضيلة القاضي الدكتور عمر عواد أبو كف - مدعي عام شرعي
	مديرة مديرية صحة المرأة والطفل / الدكتورة هدبل السائح
2	وزارة الصحة
	مدير مديرية ذوي الإعاقة والصحة النفسية / الدكتور محمد القدومي
	مدير البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز، ورئيس قسم الأمراض المنقولة جنسياً / الدكتور باسل أبو هديب
3	وزارة التربية والتعليم
	رئيس قسم الارشاد التربوي(إدارة التعليم) / الاستاذ بسام الهباهبة
4	المجلس الأعلى للسكان
	مساعدة الأمين العام / الدكتورة رانيا العبادي
5	المجلس الأعلى لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
	مساعد الأمين العام للشؤون الفنية/ الأستاذة غدير الحارس
6	المركز الوطني لحقوق الانسان
	مفوضة الحماية بالوكالة/ الدكتورة نهلا المومني
7	اللجنة الوطنية الأردنية لشؤون المرأة
	منسقة برنامج العنف ضد المرأة / الأستاذة دانيا جوج
8	المجلس الوطني لشؤون الأسرة
	أخصائي رئيسي دراسات / الأستاذة غادة القاضي
9	صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA
	خبير السياسات الصحية/ الاستاذ علي الغرابلي
10	الجمعية الملكية للتوعية الصحية
	نائب المدير العام ومدير البرامج / الاستاذ محمود النابلسي
11	نقابة المرضين والمرضات والقابلات القانونيات
	عضو مجلس نقابة/ الاستاذة ميساء عبد الجبار أبو سعدة
12	مجلس اعتماد المؤسسات الصحية
	رئيسة وحدة الإستشارات/ الأستاذة أميرة عليان
13	معهد العناية بصحة الأسرة
	مسؤولة القسم الطبي في المعهد / الدكتورة سارة العيطان
14	الشبكة العربية للتربية المدنية/ أنهر
	مديرة الشبكة/ الأستاذة فتوح يونس
15	مركز سواعد التغيير لتمكين المجتمع
	مدير المركز/ الأستاذ عبدالله حناطة
	مديرة مشاريع/ الأستاذة نرمين عزام
16	جمعية النساء العربيات
	مدير برنامج/ الأستاذ صهيب خميسة
17	برنامج "نحن نقود" الأردن
	ميسرة البرنامج/ الأستاذة حنين الفيومي
18	حملة ابني
	الاستاذ أنس ضمرة
19	حملة لهن/ دريزين للتنمية البشرية
	منسقة مشروع مسارنا/ نادين الرديادة
20	الدكتور هيثم الدويري - مستشار طبي
21	الاستاذ معاد الحميمات - باحث قانوني

تمهيد

لا زال فيروس نقص المناعة البشري يشكل مشكلة صحية على مستوى العالم حيث إنه وبالرغم من التقدم المحرز في مجال العلاج والوقاية إلا أنه ما زال يُسجل إصابات متزايدة في بعض أقاليم العالم وكذلك الوفيات، حيث أودى فيروس HIV بحياة 40.4 مليون شخص حتى منتصف 2023. وفي عام 2022 سجل 1.3 مليون إصابة جديدة و630 ألف وفاة مرتبط بالإيدز وقدّر عدد المتعاشين معه 39 مليون شخص، 53% منهم من النساء والفتيات.

وأفردت أهداف التنمية المستدامة في هدفها الثالث «ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار» ونصت الغاية الثالثة من هذا الهدف على «القضاء على أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة، ومكافحة الالتهاب الكبدى الوبائي، والأمراض المنقولة بالمياه، والأمراض المعدية الأخرى بحلول عام 2030». وترجم ذلك مكتب الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز UNAIDS إلى المسار السريع للاستجابة لفيروس الإيدز من خلال تحقيق ثلاث مؤشرات رئيسية وهي أن يعرف 95% من المصابين حقيقة وضعهم بالنسبة للإصابة بالفيروس من خلال اجراء الفحص، وأن ينتظم منهم 95% على العلاج، وأن يحقق 95% ممن انتظموا على العلاج قمعاً للفيروس كما نصت الغاية رقم 7 من الهدف الثالث أيضاً على «ضمان حصول الجميع على خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات ومعلومات تنظيم الأسرة والتثقيف بشأنها، وإدماج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية، بحلول عام 2030»

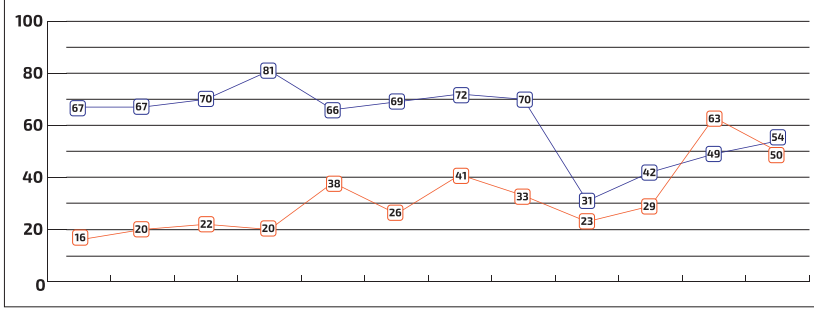
تداخل أهداف التنمية المستدامة مع جهود مكافحة الإيدز بطرق متعددة. حيث أن الهدف (1) القضاء على الفقر والذي يزيد من تعرض الأفراد للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية بسبب نقص الوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والموارد الأساسية، أما الغاية الثالثة من الهدف الثالث 3.3 يركز بشكل أساسي على القضاء على الأوبئة كالإيدز بحلول عام 2030، أما الهدف الخامس يؤكد على أن عدم المساواة بين الجنسين والتمييز والعنف والممارسات الضارة تؤثر سلباً على النساء والفتيات والرجال والفتيان وتزيد من خطر الإصابة بفيروس الإيدز وتأثيره

بالرغم من أن العالم حقق نجاحات في العديد من البلدان في مجال مكافحة الإيدز إلا أنه وللأسف ما زال إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يسجل ارتفاعاً في عدد الحالات المسجلة بالإيدز حيث ارتفعت نسبة الحالات المسجلة بنسبة 30% عام 2022 مقارنة عن الحالات المسجلة عام 2010 في حين أن العالم حقق نسبة انخفاض بلغت 38% عام 2022 مقارنة بالعام 2010

أما الحالة الوبائية في الأردن فقد سجلت الإصابة الأولى عام 1986 وتم إنشاء البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز استجابة لذلك، ويعتبر الأردن من الدول ذات معدلات الانتشار المنخفضة حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية وتشير التقارير الصادرة عن وزارة الصحة في الأعوام الأخيرة إلى وجود ارتفاع في عدد الحالات المسجلة. كما أن الأردن يحقق مستويات مرتفعة جداً في إتاحة العلاج وتوافيره مجاناً لجميع المصابين بالفيروس من الأردنيين.



الشكل التالي يحتوي على اعداد الاصابات منذ عام 2012 لغاية 2023 للمصابين الأردنيين وغير الأردنيين الذين يقيمون في الأردن.



الجهود التي تقوم فيها وزارة الصحة لمكافحة الایدز

ان ابرز الجهود الوطنية الاردنية لمكافحة الایدز تتمثل بتنفيذ برنامج وطني لمكافحة الایدز من خلال وزارة الصحة، ومن خلال هذا البرنامج يتم تقديم المشورة والفحص الطوعي للمرضى دون تمييز، ودون معرفة هويتهم، وتقديم الدعم اللازم للمصاب، ومتابعة المتعاشين مع المرض .

كما ان وزارة الصحة انشأت قسم المشورة والفحص الطوعي للأمراض المنقولة جنسيا عام 1999، والذي يقدم الخدمات التالية :

1. تقديم المشورة والتوعية الصحية للوقاية من الامراض المنقولة جنسيا
2. فحص طوعي للأمراض المنقولة جنسيا
3. توفير الفحوصات المجانية للجميع
4. توفير الخطة العلاجية اللازمة للأمراض المنقولة جنسيا

اما في مجال مكافحة الایدز في مكان العمل فإن الحكومة الاردنية وبالتعاون مع منظمة العمل الدولية عملت ومنذ عام 2010 تعمل على تعزيز سياسة وإطار تشريعي يعالج بفعالية فيروس نقص المناعة البشرية/الایدز من خلال مكان العمل، وتعالج هذه السياسة القضايا المتعلقة بمكان العمل، وتوفّر الحماية من التمييز في الاستخدام والوقاية من المخاطر المهنية الناتجة عن انتقال فيروس نقص المناعة البشرية وتضمن مشاركة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في عملية صنع السياسات.

بدأ رصد فيروس نقص المناعة البشرية في الأردن منذ عام 1986 من قبل وزارة الصحة - البرنامج الوطني

لمكافحة الایدز وفيما يتعلق بإدامة نظام المعلومات الوطني، فإن كل العينات التي يشتبه بإصابتها بفيروس نقص المناعة البشري سواء أكانت من بنك الدم أو المختبرات الخاصة أو المستشفيات، فإن كل تلك الجهات ملزمة قانونيا بإرسال تلك العينات للمختبر المركزي التابع لوزارة الصحة في عمان ليصار إلى فحصها بمجموعة من الفحوصات التأكيدية المتفق عليها ضمن البروتوكول الطبي والمتوافقة مع البروتوكولات العالمية حتى يتم التأكد من وجود الإصابة بالفيروس أو نفيها.

الية تحويل الحالة:

- في حال ثبوت الإصابة لدى المختبر المركزي في عمان فإنه يقوم بإرسال النتائج مباشرة إلى قسم الأمراض المنقولة جنسيا (مركز المشورة والفحص الطوعي) حتى يتم التواصل مع المصاب للبدء بالإجراءات اللازمة.
- يتم تسجيل الإصابة داخل سجلات مركز المشورة والفحص الطوعي وبالطرق المعتمدة حيث يتم طلب وثيقة شخصية لكل من تأكدت إصابتهم ويتم المباشرة بإنشاء قاعدة بيانات لكل مصاب بناء على نموذج تقصي وبائي معتمد لدى المركز يهدف إلى معرفة خصائص المصابين الاجتماعية والسلوكية.
- يتم موافاة قسم رصد وتحليل البيانات في وزارة الصحة الأردنية / مديرية الأمراض السارية باخر الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالوضع الوبائي لفيروس نقص المناعة البشري وبشكل دوري وذلك دون أن يتم الإفصاح عن المعلومات الشخصية للمصابين بالفيروس.
- فيما يتعلق بضمان الخصوصية والسرية، فإن كافة المعلومات الشخصية للمصابين يتم الاحتفاظ بها داخل المركز فقط ولا يتم مشاركتها مع أي جهة خارجية إلا بحالات معينة تستدعي ذلك كما ويتم إنشاء ترميز معين متفق عليه لكل مصاب ليتم بناء عليه تحويله لعمل الفحوصات المخبرية ومراجعة عيادات الاختصاص عند اللزوم دون الحاجة للإفصاح عن المعلومات الشخصية للمصاب.

واقع الخدمات المقدمة للمصابين بالإيدز في الأردن

تقوم وزارة الصحة الأردنية قسم الأمراض المنقولة جنسيا (البرنامج الوطني لمكافحة الإيدز مركز المشورة والفحص الطوعي) بتقديم خدمات خدمة علاج الفيروس وإجراء متابعة المخبرية والتحويل إلى المستشفيات عند وجود أعراض مرضية متعلقة بالفيروس وكذلك تقديم خدمة المشورة وتوفير الخدمات التالية:

- الخط الساخن: يقدم الخط الساخن الإجابة عن جميع الأسئلة والاستفسارات بكل ما يجول بخاطر المتصل عن الأمراض المنقولة جنسيا أماكن الفحص والعلاج وتتم الإجابة عن طريق مختصين وبسرية تامة.
- المشورة: يوفر المركز خدمة المشورة بشكل طوعي ويساعدهم على اتخاذ القرارات الواعية بما يتعلق بخطة العلاج والوقاية من الفيروسات الانتهازية طريقة تعاملهم مع الشريك ومع الآخرين التثقيف الصحي بما يتعلق بتغير العادات السيئة كالتدخين والطعام الجاهز والتوجه للرياضة والطعام الصحي لما في ذلك من دور أساسي برفع المناعة.
- الفحص السريع: للأى مواطن يشك في إصابته ويجري الفحص داخل مركز المشورة والنتيجة تظهر خلال ربع ساعة بسرية بدون كتابة اسم المراجع وبدلا عنه يكتب رمز للمريض إذا كان الفحص سلبي يعاد حسب موعد وبما يقرر لطبيب لضرورة الإعادة وإذا كان اجابي يرسل للمختبر المركزي للتأكيد.
- في حالة التبليغ عن وجود أصابه يتم التواصل معها هاتفيا وأخبار الحالة بضرورة مراجعة المركز في حالة قدوم المريض للمركز يعاد له الفحص في حال لم يكن مؤكدا وفي حالة أنه مؤكد تجري له الفحوصات الروتينية الضرورية قبل بدء العلاج بالإضافة لفحوصات باقي الأمراض المنقولة جنسيا ويرسل لمديرية الأمراض الصدرية ليجري له فحص السل.

فحص دوري لكل مريض كل ستة أشهر لمتابعة الوضع الصحي العام ومتابعة تأثير العلاج

ع معدل الحمل الفيروسي والمناعة لدى المريض وتغير الدواء في حالة عدم الاستجابة بما يقرره الطبيب المختص.

تعريف المرضى بالفيروسات والأمراض الانتهازية وكيفية الوقاية منها.

مساعدة الأزواج الراغبين بالإنجاب على اختيار الوقت المناسب وإجراء الفحوصات اللازمة لكلا الأبوين في حالة أن الام مصابة يتم تغيير العلاج في حال كانت تستخدم علاج لا يتناسب مع الحمل وإجراء فحوصات دورية لها ويعطى الجنين دواء وقائي لمدة 6 أسابيع حتى تثبت عدم إصابته.

الإرشاد النفسي: يقدم المركز خدمات إرشاد نفسي وتوجيهي وتعديل سلوك من قبل إخصائي طب نفسي حيث يقيم المريض الذي يحتاج مساعدة وضرورة العلاج.

زيادة المعرفة والوعي: يشتمل كتاب العلوم الحياتية للصف الأول الثانوي العلمي درساً موسعاً عن الجراثيم والفيروسات والطفيليات، وبين بوضوح الأمراض المنقولة جنسياً وسببها، ومنها الإيدز والفيروس المسبب له، و زيادة المعرفة و الوعللطلبية من خلال أنشطة مديرية الصحة المدرسية في وزارة الصحة ومديرياتها في المحافظات وأنشطة مديرية الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم ومديرياتها في المحافظات.

ضباط ارتباط في المستشفيات والمحافظات تم تدريبهم واعطاءهم دورات للتعامل مع المراجعين المصابين لدينا.

مبررات إنشاء لجنة وطنية لتسيقية لإيدز

1. تعزيز إستجابة شاملة ووطنية لتحديات المرتبطة بالإيدز والتي تشمل :

استمرار في اكتشاف حالات الإصابات الجديدة بمرض الإيدز :يشهد العالم تسجيل إصابات جديدة بفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) بشكل مستمر، وحتى في الأردن، سجلت تقارير وزارة الصحة ارتفاعاً في عدد الحالات المسجلة في السنوات الأخيرة. هذا يبرز الحاجة إلى تعزيز الاستجابة الصحية للتصدي لانتشار الفيروس.

تعزيز البرامج الوقائية لتقليل الوفيات وتحسين جودة الحياة للمتعايشين مع الفيروس.

زيادة الدعم المقدم لرعاية صحية شاملة: يحتاج المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية إلى رعاية صحية متكاملة تشمل العلاج الطبي، والدعم النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى الوقاية من الأمراض الانتهازية المرتبطة بالإيدز.

2. تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات المعنية ويشمل:

توحيد الجهود بين الجهات المختلفة: تشمل مكافحة الإيدز العديد من الجهات مثل وزارة الصحة، والمستشفيات، ومنظمات المجتمع المدني. تأسيس لجنة وطنية يضمن التنسيق الفعال بين هذه الجهات لتحقيق أهداف مشتركة.

تقديم الدعم و الاستشارة. 

3. تعزيز ضمان فعالية البرامج الوطنية.

4. تطوير سياسات داعمة .

5. التوجيه نحو البرامج الداعمة لتحقيق الأهداف للقضاء على الإيدز.

أهداف لجنة وطنية تنسيقية للإيدز

الرقم	الهدف العام
1	<p>تسيق الجهود الوطنية للحد من انتشار مرض الايدز أو التقليل منه بحلول 2030</p> <p>وضع أهداف وطنية ومؤشرات للأولويات الاستراتيجية وخطط العمل.</p> <p>مراقبة وتقييم تنفيذ وتحقيق الأهداف الوطنية فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز.</p> <p>تعزيز الوعي المجتمعي حول الإيدز والوقاية منه.</p> <p>تحقيق التغطية الشاملة للعلاج والوقاية للمصابين والمعرضين للإصابة.</p>
2	<p>تعزيز الشراكات:</p> <p>تعزيز الشراكات بين مختلف القطاعات العاملة في قضايا الإيدز.</p> <p>توجيه الجهات المختصة بإجراء البحوث والدراسات.</p>
3	<p>تعزيز نظام الرصد الوطني والاستجابة الفورية للكشف المبكر عن الإيدز</p> <p>زيادة نسبة الكشف المبكر عن الحالات وتوجيه الجهات المعنية بالتبليغ عن الحالات ومتابعتها.</p>
4	<p>التوجيه بتبني برامج وطنية لتحسين جودة الرعاية الصحية للمصابين بالإيدز</p> <p>اعتماد آليات تحسين جودة الرعاية الصحية للمصابين بالإيدز.</p>
5	<p>تطوير التشريعات والسياسات</p> <p>العمل على تعزيز وتطوير التشريعات والسياسات الداعمة للجهود الوطنية في مكافحة الإيدز.</p> <p>متابعة تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للإيدز.</p>

الأثر الإيجابي المتوقع التي ستحدثه اللجنة الوطنية التنسيقية للإيدز

- 1- جهود وطنية موحدة لضمان تقديم استجابة متكاملة وشاملة لمكافحة الإيدز.
- 2- أهداف وطنية محققة لتحقيق نتائج ملموسة وفعالة في مكافحة الإيدز.
- 3- تحسين جودة الخدمات المقدمة للمتعاطين مع مرض الإيدز.
- 4- تعزيز برامج الوقاية و تقليل عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشري.
- 5 توفير في النفقات الصحية والاقتصادية على المدى الطويل.
- 6- سياسات مبنية على الأدلة واستراتيجيات أكثر فعالية.
- 7- تعزيز الشفافية والمساءلة في تنفيذ البرامج والسياسات المتعلقة بمكافحة الإيدز.

الشروط المرجعية لتشكيل اللجنة:

- التمثيل: يجب أن تضم اللجنة ممثلين عن مختلف القطاعات الحكومية والخاصة والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الإيدز، والمجتمع المدني، والخبراء الأكاديميون.
- الخبرة: يجب أن يتم اختيار أعضاء اللجنة من الجهات ذات العلاقة والتي ستسهم في تحقيق أهداف اللجنة.

الأعضاء المقترحون للمشاركة في عضوية اللجنة الوطنية التنسيقية للإيدز

الرقم	الجهة المقترحة
1	معالي وزير الصحة / رئيسا
2	عطوفة امين عامر وزارة الصحة للرعاية الصحية الأولية و الاوبئة / نائبا لرئيس
3	مدير ادارة الاوبئة / عضوا
4	مدير مديرية الامراض السارية / عضوا
5	مدير المختبرات المركزية / عضوا
5	مدير البرنامج الوطني لمكافحة الايدز و رئيس قسم الامراض المنقولة جنسيا / مقررا للجنة
6	ممثل وزارة التربية والتعليم / عضوا
7	ممثل وزارة الاوقاف / عضوا
8	ممثل وزارة العمل / عضوا
9	ممثل وزارة العمل / عضوا
10	ممثل وزارة التنمية الاجتماعية / عضوا
11	ممثل عن الخدمات الطبية الملكية / عضوا
12	ممثل عن منظمات المجتمع المدني المعنية بمكافحة الإيدز / عضوا
13	ممثل عن المنظمات الدولية المعنية / عضوا
14	ممثل عن القطاع الأكاديمي (جامعة أو مؤسسة بحثية) / عضوا
15	ممثل عن المركز الوطني لحقوق الإنسان / عضوا
16	المركز الوطني لمكافحة الأمراض السارية والأوبئة / عضوا
17	وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية / عضوا
18	ممثل عن أطباء القطاع الخاص ومختص بالأمراض المعدية / عضوا
19	ممثل عن النقابات المهنية (نقابة الأطباء والصيدلة والتمريض) / عضوا
20	ممثل عن المؤسسة العامة للغذاء والدواء / عضوا
21	ممثل عن المجلس الاعلي للسكان/عضوا



الحقوق الصحية الجنسية و

الوصول إلى الخدمات الصحية العادل للرعاية الصحية

المجتمعات المهمشة صحياً

توعية لحقوق الصحة الجنسية والإنجابية

العدالة الصحية والجنسية والإنجابية

الشباب والصحة الجنسية و

